



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

## الجنود بين القرآن الكريم ونهج البلاغة

بحث تقدمت به الطالبة دعاء غاوي عبيد

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية  
الاسلامية

اشراف :

الدكتورة شكران حمد شلاكتة

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين وعلى اله الطيبين الطاهرين.

اما بعد...

فقد اخترت هذا الموضوع من بين مواضيع عدة لانه ينسجم مع الواقع الاجتماعي لوظيفة (الجنود) خاصة في ظرفنا الراهن.

لقد قدمت بتقسيم البحث الى اربعة فصول، الفصل الاول هو تعريف الجنود لغةً واصطلاحاً، اما الفصل الثاني اشتمل على موارد لفظة (الجنود) في نهج البلاغة، اما الفصل الثالث هو موارد لفظة (الجنود) في القرآن الكريم، والفصل الرابع هو الاقتباس بين القرآن الكريم ونهج البلاغة.

وتلت هذه الفصول خاتمة باهم النتائج، ثم بعد الخاتمة كانت على مصادر ومراجع البحث. اعتقدت في هذا البحث على امهات المصادر العربية منها ومعجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) وتاج اللغة وصحاح العربية للفارابي (ت ٣١٨هـ) وتهذيب اللغة للازهري (ت ٣٧٠هـ) وتفسير الكشاف للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) وشرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد (ت ٦٥٦هـ).

ان مسيرة البحث شاقة ولا تخلو من صعوبات فقد واجهني صعوبات جمة منها شمة المصادر وضيق الوقت.

واخيراً اتوجه بشكري الجزيل الى كل من ساهم معي مني انجاز هذا البحث وعلى راسهم الدكتورة شكران والدكتور حيد جبار وارجو من الله العلي القدير ان يوفقني الى مافية خيرة ورضاه.

## الخاتمة

وبعد هذه الرحلة مع البحث توصلنا الى نتائج من اهمها :

١- دلالة لفظة ( الجنود ) لغة واصطلاحاً تدل على كونها العسكر والجيش والاعوان والانصار والارض التي فيها الحجارة مجتمعة .

ثم تختلف لفظة الجنود كما هو عليه قديماً وما هيه الان .

٢- من خلال تتبعي لموارد لفظة الجنود في خطب ورسائل نهج البلاغة فقد ذكرها الامام علي عليه السلام بالفاظ مختلفة فمر قال جنديك كما في قوله عليه السلام (وليكن اثر رؤوس جنديك عندك من واساهم في معونته )، ومرة مضافة الى لفظ الجلالة ( الله ) كما في قوله ( ع ) واعلم ان الرعية طبقات فمنها جنود الله ( ومر مضافة الى ( الملائكة ) كما قال ( جنود الملائكة المقربين ) كل هذه الفاظ تدل على معاني متعددة باساليب مختلفة جاءت متفقة مع السياق.

٣- موارد لفظة ( الجنود ) في آيات القرآن الكريم فقد وردت بالفاض متعددة مرة جنود قال تعالى: { فَكَبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ } ومرة ( جندا ) ومرة مضافة الى ( ربك ) كما هو قوله تعالى ( وما يعلم جنود ربك الا هو ) كل هذه الفاظ جاءت مختلفة تدل على معاني معينة.

٤- الفصل الرابع هو الاقتباس بين الفصل الثاني والثالث فوجدنا هناك اقتباس غير مباشر وتأثير الخطبة بجو الآية كما في قوله تعالى: ( يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا و جنودا لم تروها ) وقول الامام عليه السلام ( بل ان كنت صادقاً ايها المتكلم لوصف ربك فصف جبرائيل وميكائيل و جنود الملائكة المقربين ) فمرة جنود غير مرئية كما في سياق الآية التي تدل على ان الملائكة فهنا يكون الاقتباس غير مباشر .

